

12087 - إذا أخذ صاحب الموقع الإسلامي أجور إعلانات فهل ينقص من أجره

السؤال

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت ، وبدأ الموقع يدر دخلا ماليا من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك ، فهل أخذنا للمال والاستعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري : أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخرى ينقص أجره الأخرى ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، فأجاب حفظه الله :

إذا كان العوض (أي المقابل) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم .

سؤال :

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم : أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهريا فعليه أن يدفع مبلغا معينا وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها ؟

جواب :

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر ، لأنهم هم الذين طلبوا ، لكن لو أن أحدا أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها ، كما جاء في حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ (أي غير متطلع إليه) وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ (أي إن لم يجر إليك فلا تطلبه بل اتركه) رواه البخاري 1473 . والله أعلم .